

بيان مشترك

تواصل سقوط الضحايا والمعتقلات التعسفية والاختفاءات القسرية

بحق عددا من المواطنين السوريين

بسبب استمرار حالة العنف الدامي المسلح

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تتلقى الأنباء المؤلمة عن استمرار الاشتباكات المسلحة في سورية واستمرار السلطات السورية في قمع الاحتجاجات السلمية و. تواصل سقوط القتلى والجرحى من المواطنين السوريين، مدنيين وعسكريين وشرطة، وقد وصلتنا أسماء الضحايا الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

ادلب:

· أنور مصطفى الخلف - نوار مصطفى الخلف (بتاريخ 17112011)

حيش-ادلب:

· مصطفى عبد الله إسماعيل (بتاريخ 17112011)

دير الزور:

· هشام بدري الأحمد (بتاريخ 17112011)

صبيخان-دير الزور:

· تغريد سمير المجبل(بتاريخ 17112011)

سهل الغاب-حماته:

· أيهم شحاده البغال(بتاريخ 17112011)

ادلب:

· أنور مصطفى الخلف - زوار مصطفى الخلف - وليد محمد الغريبي(بتاريخ 17112011)

كفر رومة-ادلب:

· محمد إسماعيل إهزازي(بتاريخ 17112011)

بلدة معصران - معرة النعمان- إدلب :

· الطبيب البيطري هيثم عزوز , يعمل في الوحدة الإرشادية للبلدة , تعرض للاختفاء القسري وعثر عليه مقتولاً بتاريخ 17/11/2011

بلدة المهيبط-ادلب:

· محمد يوسف جلول من بلدة المهيبط , عثر على جثته بالقرب من مفرق بلدة كفر زيتا على الطريق الموصل بين كفر زيتا والمهيبط(بتاريخ 17/11/2011)

تلمنس-ادلب:

· محمد عزيزي 62 عاماً من أهالي بلدة تلمنس توفي بعد أن تم إطلاق النار عليه (بتاريخ 17/11/2011)

ريف دمشق:

· صابر ذواف الصالح(بتاريخ 15/11/2011)

حمص:

· الدكتور محمد فرحان ابو الخير مواليد 1966 تعرض للاغتيال امام منزله بتاريخ 17112011 وهو مدرس بكلية الحقوق في جامعة البعث بحمص.

· كاظم العكاري (بتاريخ 17112011)

· عبد العليم شاهين, تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 15112011 مع سيارته سوزوكي, ووجدت جثته ملقاة في احد الشوارع بتاريخ 17112011

· أنور خرفان المحنية- وسام عبد الكريم قيسون- غسان حسن بدر (بتاريخ 15112011)

حي النازحين-حمص:

· محمد عبد الله عباس- وليد العنجاري(بتاريخ 17112011)

تلكلخ-حمص:

· محمد الشعار(بتاريخ 17112011)

كرم الزيتون-حمص:

· شعيلة المسناني- مبارك المطر- عياش السليمان(بتاريخ 17112011)

حماه:

· فادي إبراهيم حسن (بتاريخ 15112011)

حيالين-حماه:

· خالد سليمان الفارس- عبد الكريم فايز الفارس (بتاريخ 17112011)

العقيريات-حماه:

· صلاح خضر البيك (بتاريخ 17112011)

قلعة المضيق-حمّاه:

· سلوم منصح سلوم(بتاريخ 17112011)

المتارب-حلب:

· جهاد عبد الله السيد(بتاريخ 15112011)

حلب:

· جدعان محمد المحمد- أيوب خليل(بتاريخ 15112011)

الحسكة:

· مناز خندو(بتاريخ 15112011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· المساعد أول الشرطي عماد مصطفى محرز - الشرطي احمد طالب حمدان (بتاريخ 17112011)

حماء:

· الرقيب هادي على بلدية (بتاريخ 17112011)

حلب:

· العريف يوسف عبد القادر عربو(بتاريخ 17112011)

القامشلي:

· المجند عبد الله عرفات طعمة (بتاريخ 17112011)

الحسكة:

· المجند إبراهيم مخلف حمادة(بتاريخ 17112011)

عين العرب-حلب:

· المجند أيوب احمد خليل أيوب (بتاريخ 15112011)

المرقة:

· عمار حسين الخضر (بتاريخ 17112011)

المجرى من المدنيين والجيش والشرطة

حيالين-حماله:

- فادي الجاسم (بتاريخ 17112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والمشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، آيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

وكذلك, فقد طالت حملات الماعتقال التعسفية, العديد من المواطنين السوريين, ومنهم الاسماء التالية:

معضمية الشام-ريف دمشق:

· لؤي عارف طالب- طارق قزاح- زهير عبدو حلوه- فؤاد ملحم - عمر مصطفى رجب(بتاريخ 17112011)

المتل-ريف دمشق:

· عبد الله شقير عمره 16 عام(بتاريخ 17112011)

داريا-ريف دمشق:

· علي عليان(بتاريخ 17112011)

نمر-درعا:

· مؤيد محمد المنصار 26 عام (بتاريخ 17112011)

سحم الجولان-درعا:

· خالد يحيى الزامل- عبد المنعم الطعاني- يحيى النزال (بتاريخ 17112011)

· خالد الطعاني- كمال عجاج- محمد المصري (بتاريخ 16112011)

كفر رومة-ادلب:

· إبراهيم الخليل (بتاريخ 17112011)

حماله:

· حسام زقزوق- مصطفى السحار - أحمد الناصر - زاهر زقزوق (بتاريخ 17112011)

باب المدريب-حمص:

· سامر فاعور- محمد فاعور(تعرضا للاعتقال التعسفي في 17102011 ومازالا مجهولي المصير حتى الآن)

الرقعة:

· يحيى محمد غازي دادة-عبد الله خلف الاحمد-عبد الكافي محمد الجاسم- فادي حسين الخسارة(بتاريخ 17112011)

المالكية- الحسكة:

· الطالب الجامعي زوري محمد رشاد عثمان - هندسة مدنية (موازي) - سنة الثالثة - جامعة حلبتعرض للاعتقال التعسفي من الجامعة (ب تاريخ 2011 / 11 / 16).

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية

المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

واننا نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن ووحد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير. مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية.

لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة. ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 16/11/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية (DAD)

3- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (المرصد).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية.

5- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية (ل.د.ح).